الأنباء
الجمعة 9 مايو 2014

قوات النظام تدخلها بعد خروج آخر مقاتل

استكمال خروج مقاتلي المعارضة من حمص المحاصرة والأسعد: المعركة لم تنتهِ والفرصة متاحة لاستعادتها

جانب من الدمار الذي لحق بحمص القديمة التي دخلتها قوات النظام امس بعد خروج الثوار منها (أ.ف.ب)

جنود النظام يرفعون العلم في ساحة «الساعة القديمة» المدمرة

عواصم ـ وكالات: تزامنا مع اخراج من تبقى من مقاتلي الجيش الحر وباقي الفصائل من احياء حمص المحاصرة أمس، اعتبر العقيد رياض الأسعد، احد اوائل مؤسسي الجيش الحر، أن اتفاق «الهدنة» في المدينة «فيه ربح وخسارة للمعارضة، وأن المعركة لم تنته في المدينة، بل يمكن إعادة الكرة مرة أخرى لاستعادتها»، محملا المسؤولية على من قال انهم «أمراء وأوصياء على الثورة، ويملكون المال والسلاح والإغاثة».

وقال الأسعد لـ«الأناضول» في إسطنبول، إن «الجميع يعرف ماذا قدم أهل حمص، وكيف صمدوا وقاوموا الضغوط الداخلية والخارجية من النظام، ومن هو محسوب على الثورة»، مشيرا إلى أن «لكل إنسان طاقة تحمل معينة والمقاتلون كذلك، فمن حقهم أن يخرجوا بشكل مشرف بعد أن توقف دخول الغذاء مؤخرا بشكل كامل عنهم».

واشار إلى أن «المعركة لم تنته في حمص بعد، لأنها ثورة وليست حربا حقيقية، والحرب كر وفر، ويمكن إعادة الكرة مرة أخرى لاستعادة المدينة»، مشيرا إلى أن «هناك تجييشا كبيرا وتعاضدا مع خروج المقاتلين».

وحمل الأسعد مسؤولية مآل الأوضاع في حمص «لمن يملكون المال والسلاح والاغاثة، فقبل حمص كانت القصير وبعدها يبرود وتلكلخ والزارة وغيرها»، واصفا إياهم بأنهم «من نصبوا أنفسهم أمراء على هذه الثورة، ويمنعون الجميع من العمل، بل يعتبرون أنفسهم أوصياء، ويتحملون دماء السوريين حاليا ومستقبلا»، على حد تعبيره.

وأضاف الأسعد أن «الحدث اليوم هو حمص، والناس متذمرون بشكل كبير وفي مرحلة هيجان على من يعتبرون أنفسهم أولياء الثورة ويشرفون عليها، بل حتى وارثوها ويتحكمون بمقدراتها، وهناك تفكير في إسقاط الائتلاف الذي لم يقدم سوى الإساءة للثورة، صحيح أن هناك دولا تعترف به والداخل السوري المعارض اعترف به مؤقتا أيضا، إلا أنه لم يحقق طموح الشعب والثائرين».

وفيما يتعلق باختراقات النظام لتشكيلات المعارضة، شرح الأسعد الأمر قائلا «كان الجيش الحر هو الجناح العسكري الوحيد للثورة، الذي انطلق وحقق انتصارات، وهتف السوريون باسمه، وكان يمضي بشكل جيد، إلا أن خرج بعض الضباط الذين حذرنا منهم، وحذرنا من بعض التشكيلات التي لا تعمل تحت إشراف الجيش الحر أيضا».

وأردف متابعا «بدأت الاختراقات لأنه هناك داعمين، وأصبحت الثورة أجندات خارجية، فاستطاع النظام أن يدس بها، فمن لا تقبله سينتمي إلى غير مجموعة، ورغم ذلك حاولنا معهم في البداية، وكانوا يعلمون بتصرفات البعض المشتبه بها ولكنهم اصروا عليهم، وحتى القيادات التي شكلوها 90٪ منها مخترقة من قبل النظام».

لكنه اشار إلى وجود مساع «من أجل توحيد الصفوف مجددا، واعادة مسار الثورة إلى طريقها الصحيح، من خلال إعادة ترتيب أوراق الجيش الحر، وإزالة كل «الأخطاء» العالقة به، كما تم تأسيس بعض الكتل والألوية، وفي القريب العاجل ستطلق مبادرة لتوحيد جميع الفصائل بشكل حقيقي، لمن ليس عليهم شبهة من سرقات تسيء للثورة السورية».

ميدانيا، استؤنفت أمس عملية خروج آخر الثوار المغادرين لحمص بناء على اتفاق الهدنة بالتزامن مع تسليم عدد من اسرى النظام والاسرى الايرانيين لدى المعارضة.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان عدد من خرجوا أمس الأول بلغ اكثر من 960 بينهم نحو 15 جريحا.

واعلنت السلطات ان الجيش السوري سيدخل احياء المدينة بعد خروج آخر المقاتلين منها وذلك بعد حصار دام أكثر من 22 شهرا تخللته عمليات عسكرية استخدمت فيها قوات النظام كل صنوف الاسلحة.

وقال طلال البرازي محافظ حمص لوسائل إعلام رسمية إن 80٪ من المقاتلين غادروا المدينة في اليوم الاول من الهدنة، وبث التلفزيون الرسمي أمس لقطات لمراسل كان لا يرتدي سترة واقية وهو يجري مقابلة تحت الأمطار مع محافظ حمص في مركز المدينة المهجور حيث رفع جنود النظام العلم على «الساعة القديمة» وسط حمص.

وقد بدا انه لم ينج أي مبنى من آثار الرصاص وقذائف الموتر والقنابل بعد ثلاثة أعوام من الصراع، وسويت بعض المباني بالأرض تماما.

«النور» يشكل غرفة مركزية لحملة دعم المشير في الانتخابات

السيسي: مصر كانت ستتحول إلى بؤرة إرهاب في عهد الإخوان

مصريتان تتحدثان بالقرب من لوحة تدعم المشير السيسي في الانتخابات الرئاسية في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

القاهرة ـ العربية.نت ـ أ.ش.أ: أكد المرشح للرئاسة المصرية وزير الدفاع المصري السابق المشير عبدالفتاح السيسي أن مصر كانت ستتحول إلى دولة دينية وبؤرة للإرهاب في المنطقة في عهد الإخوان.

وقال خلال لقائه وفدا من سفراء دول أميركا اللاتينية مساء أمس الأول، إن جماعة الإخوان لم تكن لديها فكرة عن كيفية إدارة الدولة المصرية، وحاولت بشكل مباشر وغير مباشر الدخول إلى مختلف مؤسسات الدولة والسيطرة عليها، مشيرا إلى أن الهوية المصرية وطنية وليست عقدية.

وأوضح السيسي ان النظام السابق لم ينجح في صبغ الدولة المصرية بصبغة دينية من وجهة نظره، لأنه كان يسعى لخلق فاشية دينية وصراعات في المنطقة، والمصريون لم يسمحوا لهم باختراق هويتهم، فالشعب المصري يتميز بالسماحة والتدين، إلا أنه خرج إلى الشوارع بالملايين لوقف الاعتداء على الهوية، بعدما شعر بأنه مقبل على دولة دينية، ستتحول إلى بؤرة للإرهاب والعنف في المنطقة.

وقال السيسي إن مصر تعيش مشكلات ضخمة، والأنظمة السابقة لم تهتم بعلاج هذه المشكلات، وركزت جهودها في الوصول إلى الحكم، والاستمرار بمواقع السلطة.

وأكد السيسي أن تحقيق التنمية يحتاج إلى تمويل كبير، وموارد ضخمة، إلا أن المحور الأهم في المرحلة المقبلة هو حشد القدرة الذاتية للمصريين، إلى جانب دعم وتحفيز الاستثمارات العربية والأجنبية، قائلا: «لو نجحت مصر في تحقيق تلك المهمة وسط بيئة أمنية مستقرة سنحقق طفرة حقيقية، في ظل الدعم الذي يقدمه لنا الأشقاء والأصدقاء».

وفي رده على سؤال من الوفد الديبلوماسي حول مستقبل التعاون بين مصر ودول أميركا اللاتينية، أكد السيسي عدم قدرة أحد على عرقلة التعاون المشترك بين مصر ودول أميركا اللاتينية والعالم أجمع، موضحا ان المشكلات التي تواجه مصر في الوقت الراهن، تتطلب التعاون مع كل دول العالم للتغلب عليها.

وأكد ان المجتمع الدولي لم يعد قائما على فكرة الاستقطاب بل أصبح يعتمد على نسق التعاون بين مختلف الدول.

إلى ذلك، شكل حزب النور غرفة مركزية لمتابعة حملة الحزب لدعم المشير عبدالفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية بالإضافة إلى غرف فرعية بكل محافظة.

وأوضح د.مصطفى عبدالفضيل مسؤول الغرفة المركزية للحملة، أن الغرفة تتكون من 6 لجان هي الاتصال والمتابعة، والتسويق السياسي، والإعلامية، والقانونية، والتقنية ونظم المعلومات، والمالية.

وأشار إلى ان لجنة الاتصال والمتابعة تتولى التواصل بالمحافظات لمتابعة تنفيذ الخطة على الأرض، ومعرفة المعوقات التي قد تواجه الحملة، في حين تختص لجنة التسويق السياسي بإدارة جميع الفعاليات على الأرض والتواصل المباشر مع جميع شرائح المجتمع لحثهم على المشاركة في الانتخابات والتصويت لصالح المشير عبدالفتاح السيسي، كما تقوم اللجنة بتنظيم المؤتمرات والمسيرات، وطباعة المطبوعات، الداعمة للسيسي وتوزيعها على المواطنين، والرد على استفسارات المواطنين، وفي يوم التصويت تكون مهمة اللجنة تخصيص سيارات لنقل الناخبين إلى لجان التصويت، وتوفير الاحتياجات للعاملين بالحملة.

فهمي: مصر تتمتع بعلاقات إستراتيجية وأمنية مع الدول العربية خاصة دول الخليج

القاهرة ـ كونا: قال وزير الخارجية المصري نبيل فهمي ان بلاده ترتبط بعلاقات إستراتيجية وأمنية مع الدول العربية خاصة دول الخليج. وثمن فهمي في حوار مع إحدى القنوات الفضائية المصرية بثته الليلة قبل الماضية موقف الدول العربية التي دعمت مصر عقب أحداث 30 يونيو، مؤكدا ان هذه الدول اتخذت المسار الصحيح لها.

واعتبر ان «الدول التي ساعدت مصر كانت تهدف إلى إبعاد الخطر الذي يهدد موازين القوى بالمنطقة وردع تمدد النفوذ الإرهابي ونشاطاته».

وذكر ان جماعة الإخوان المسلمين لجأت الى العنف في الآونة الأخيرة وأن كثيرا من الدول اتفقت على ذلك، معتبرا أن الدول التي لم تتفق على ذلك ينقصها الكثير من المعلومات.

وأوضح ان الدولة المصرية تحاول بذل أقصى جهودها في تنمية واحترام حقوق الإنسان «وإذا حدث تجاوز فعليها تصحيح الخطأ»، مؤكدا قناعته بأن مصر تعيش حالة من التحدي ومحاولات عديدة لإفشال العملية الديموقراطية.

وعن العلاقات المصرية ـ الأميركية، قال فهمي ان العلاقة بين البلدين علاقة مصالح متبادلة، موضحا ان هناك جدلا بين الكونغرس والإدارة الأميركية بخصوص المساعدات الأميركية لمصر.

وأشار الى أن الإدارة الأميركية وافقت على إعطاء مبلغ مصر 650 مليون دولار وهو مبلغ تم إقراره مسبقا من جانب الكونغرس.

وحول علاقات مصر مع إثيوبيا، ذكر فهمي ان البلدين بحاجة الى حوار ومفاوضات جادة بشأن مشكلة بناء (سد النهضة) الإثيوبي، موضحا ان الجانب المصري طرح على الجانب الإثيوبي جميع الأسئلة المتاحة.

وأشار الى أن هناك عدة لجان للتفاوض بشأن السد لكن لم تصل الى أي نتيجة بعد، مؤكدا استعداد بلاده لمساعدة إثيوبيا في بناء السد وإيجاد التمويل حال تعاونها مع مصر والسودان.

وأكد فهمي ان وزارته تبحث عن حل إيجابي ينفذ في أقرب وقت، لافتا الى ان ما يراه البعض بأن بناء السد نوع من المؤامرة أو يستخدم كورقة للضغط على مصر «ليس صحيحا».

المعارضة تفجر «الكارلتون» في حلب بمن فيه من قوات النظام

عواصم ـ أ.ف.ب: نسف مقاتلون معارضون أمس فندق الكارلتون في احياء حلب القديمة في شمال سورية، عبر تفجير نفق اسفل هذا الفندق الأثري الذي تستخدمه القوات النظامية كمقر قيادة عمليات مما أسفر عن سقوط العشرات من جنوده، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطين.

وقال المرصد في بريد إلكتروني: «سمع دوي انفجار في حلب القديمة، تبين ان ناتج عن تفجير الكتائب الإسلامية كمية كبيرة من المتفجرات في نفق حفروه اسفل فندق الكارلتون الأثري الذي تتخذه قوات النظام مركزا لها».

وأشار المرصد الى اندلاع معارك اثر التفجير الذي أدى «الى تدمير ما تبقى من الفندق ومقتل عدد من عناصر القوات النظامية والمسلحين الموالين لها»، إضافة الى «انهيار مبان عدة في محيط الفندق».

وقد أكد التلفزيون الرسمي السوري في شريط عاجل وقوع الهجوم وقال ان مسلحي المعارضة «يستهدفون بتفجير ضخم فندق الكارلتون في المدينة القديمة ما أدى الى تدميره بالكامل وتدمير عدد من الأبنية الأثرية المجاورة».

وتبنت التفجير «الجبهة الإسلامية»، إحدى أبرز التشكيلات المقاتلة ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وقالت في بيان نشرته على حسابها الرسمي على موقع «تويتر»، «نسف مجاهدونا صباح اليوم ثكنة فندق الكارلتون في حلب القديمة وعدة مبان محيطة به».

وكان الفندق الواقع في وسط حلب، أحد المعالم العريقة في المدينة التي كانت تعد بمنزلة العاصمة الاقتصادية للبلاد قبل اندلاع النزاع منتصف مارس 2011.

وتشهد المدينة منذ صيف العام 2012، معارك يومية بين النظام والمعارضة اللذين يتقاسمان السيطرة على أحيائها.

ولجأ مقاتلو المعارضة مرارا خلال النزاع المستمر منذ 3 أعوام، الى تكتيك الانفاق في المعارك ضد القوات النظامية، لاسيما في ريف دمشق وحمص وحلب.

ويقوم المقاتلون بحفر أنفاق بدءا من مناطق يسيطرون عليها، وصولا الى مواقع تابعة للنظام. ويقومون عادة بتفخيخها وتفجيرها، او يتسللون منها لشن هجمات. وقتل الاثنين 30 عنصرا من القوات النظامية في تفجير نفق أسفل تجمع عسكري لهم في محافظة ادلب، بحسب المرصد.

السعودية تطلب تأجيل الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة لبحث الأوضاع في سورية

مصادر لـ «الأنباء»: جهود لإقناع الإبراهيمي بالعدول عن الاستقالة

عواصم ـ احمد عبدالله ووكالات:

علمت «الأنباء» من مصادر في واشنطن ان المبعوث الدولي للازمة السورية الأخضر الابراهيمي اعرب عن رغبته في الاستقالة من منصبه وان الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون طلب منه الاستمرار في عمله الى حين مناقشة الامر في اجتماع «مجموعة الـ 11» لأصدقاء سورية في لندن الأسبوع المقبل.

وقالت تلك المصادر ان هناك جهودا تبذل لاقناع الابراهيمي بالعدول عن الاستقالة وفي نفس الوقت محاولة بحث البدائل المرشحة لشغل موقعه في حالة اصراره على التخلي عنه.

وتعد رغبة الابراهيمي في الاستقالة تعبيرا عن انسداد اي افق للتعاون بين الولايات المتحدة وروسيا لحل الازمة السورية حيث ان النظرية التي اسس عليها المبعوث الدولي مهمته هي امكانية التوافق بين الدولتين الكبيرتين للعثور على حل توافقي للازمة. والابراهيمي هو المبعوث الدولي الثاني للازمة السورية اذ سبقه في ذلك الموقع الامين العام السابق للامم المتحدة كوفي عنان الذي استقال بدوره.

من جهة اخرى، طلبت المملكة العربية السعودية عقد اجتماع غير عادي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في الرياض الاثنين المقبل وذلك لبحث تطورات الأوضاع في سورية، بحسب مصدر ديبلوماسي عربي في القاهرة.

قبل ان تعود الرياض لتطلب تأجيله دون ابداء اسباب لذلك بحسب مصادر أخرى، ولم يحدد موعد جديد لعقد الاجتماع.

وكان السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية اكد أن اجتماعا غير عادي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب سيعقد يوم الاثنين المقبل في العاصمة السعودية، لبحث تطور الأوضاع في سورية والخطوات الواجب اتخاذها عربيا للتعامل مع الوضع المأساوي.

وقال أحمد بن حلي في تصريح له أمس ان الموعد النهائي للاجتماع تم تحديده بعد اكتمال النصاب القانوني بناء على الطلب السعودي وبتأييد الكويت لهذا الطلب.

وأضاف بن حلي أن الهدف من الاجتماع هو النظر في مستجدات الأزمة السورية وتطوراتها وأبعادها الميدانية والإنسانية والسياسية وعلى أساس أن الوضع في سورية الآن يتفاقم سوءا ويتطلب وجود تناول لهذه الأزمة من قبل وزراء الخارجية العرب وفي إطار متابعة قرار القمة العربية الخاص بتطورات الأوضاع في سورية.

وأوضح أن الاجتماع الوزاري سيعقد قبل يوم واحد من انعقاد الاجتماع الأول للمنتدى الاقتصادي العربي مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان والمقرر في الرياض الثلاثاء المقبل على المستوى الوزاري من الجانبين.

«العليا للانتخابات»: اليوم إغلاق باب التنازل عن الترشح.. وغداً آخر موعد لتسجيل الوافدين

القاهرة ـ وكالات: تغلق اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية اليوم، باب تلقي طلبات التنازل عن الترشح لرئاسة الجمهورية في الانتخابات المقبلة، المزمع إجراؤها يومي 26 و27 مايو الجاري.

وأكدت لجنة الانتخابات الرئاسية، ان اليوم هو آخر موعد للتنازل عن الترشح على منصب رئيس الجمهورية في الانتخابات المقبلة، مع نشر التنازل في الجريدة الرسمية، وفي صحيفتي الأهرام والأخبار، في حالة تنازل أي من المرشحين الرئاسيين.

وقال المستشار د.عبدالعزيز سالمان، الأمين العام للجنة الانتخابات الرئاسية، إنه في حالة تنازل أي مرشح من المرشحين الرسميين، وهما المشير عبدالفتاح السيسي وحمدين صباحي، عن ترشحه، ستجرى الانتخابات الرئاسية في موعدها حتى لو تبقى مرشح واحد فقط، مضيفا ان المادة 35 من قانون الانتخابات الرئاسية، تفرض على المرشح المتبقي أن يحصل على 5٪ من مجموع من لهم حق التصويت.

وأضاف «سالمان» انه لا يحق قانونا للمرشح الرئاسي التنازل عن ترشحه بعد الميعاد القانوني المحدد وفقا للجدول الزمني وهو يوم 9 مايو الجاري، مشيرا إلى أنه إذا أعلن أي مرشح انسحابه بعد الموعد القانوني المحدد للتنازل عن الترشح للرئاسة لا يعتد بهذا التنازل وتجرى الانتخابات على أساس وجود مرشحين اثنين، مشيرا إلى أن المادة 35 من قانون انتخابات الرئاسة، أوجبت ان يتم الاقتراع لانتخاب رئيس الجمهورية حتى لو تقدم للترشح مرشح واحد، أو لم يبق سواه بسبب تنازل باقي المرشحين، وفي هذه الحالة يعلن فوز المرشح الحاصل على الأغلبية المطلقة لعدد من أدلوا بأصواتهم.

وقال مصدر باللجنة بحسب «اليوم السابع»، إنه في حالة الانسحاب أو التنازل خلال الموعد المحدد للتنازل عن الترشح أو في حالة وجود عذر يمنع المرشح من خوض السباق الانتخابي كإصابته بمرض وعجز أو الوفاة خلال هذه المدة، تجرى الانتخابات بمرشح واحد، شرط أن يحصل على 5٪ من إجمالي الأصوات.

في سياق متصل، أكد المستشار د.عبدالعزيز سالمان، الأمين العام للجنة الانتخابات الرئاسية، أنه سيتم غلق باب تسجيل الناخبين الوافدين بمكاتب الشهر العقاري والتوثيق، حتى يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة، المقرر إجراؤها يومي 26 و27 الجاري، في غير محافظاتهم، غدا الموافق 10 مايو.